

Distr.: General
24 April 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة التنمية المستدامة

الدورة السادسة عشرة

٥ - ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٨

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

المجموعة المواضيعية لدورة التنفيذ

٢٠٠٨-٢٠٠٩ - الدورة الاستعراضية

رسالة مؤرخة ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين
الدائمين لأيسلندا وبربادوس لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيل طيه نتائج اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى المعني بالتعاون
الدولي من أجل التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي،
المعقود في بريدجتاون في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٨ من أجل بدء شراكات
جديدة بين أيسلندا والدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي (انظر المرفق).

وقد اشترك في تنظيم الحدث حكومة كل من بربادوس وأيسلندا وإدارة الشؤون
الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة.

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة السادسة
عشرة للجنة التنمية المستدامة.

(التوقيع) كريستوفر فيتزهربرت هاكيت

السفير

الممثل الدائم لبربادوس لدى الأمم المتحدة

(التوقيع) جالمار و. هانيسون

السفير

الممثل الدائم لأيسلندا لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكل من أيسلندا وبربادوس لدى الأمم المتحدة

اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى المعني بالتعاون الدولي من أجل التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي (بريدجتاون، ٢٥-٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٨)

نتائج الاجتماع

١ - خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٨، التقى ممثلو حكومات ست عشرة من الدول الجزرية الصغيرة النامية والدول الساحلية المنبسطة في منطقة البحر الكاريبي وحكومة أيسلندا وأمانة الجماعة الكاريبية وغيرها من المؤسسات التقنية والحكومية الدولية الإقليمية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة ومنظمات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة وممثلون عن المجتمع المدني، بمن فيهم كبار رجال الأعمال من أيسلندا ومنطقة البحر الكاريبي وجهات معنية أخرى وُجهت إليها الدعوة لعقد اجتماع دائرة مستديرة رفيع المستوى يعنى بالتعاون الدولي من أجل التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي، في بريدجتاون. وشارك في رئاسة هذا الاجتماع كريستوفر سينكلر، وزير خارجية بربادوس، وإنجيبيروغ سولرون غيسلا دوتير، وزيرة خارجية أيسلندا.

النهوض بتنفيذ برنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

٢ - كرر المشاركون تأكيدهم على التزامهم بتضمين مبادراتهم في مجال التعاون الإنمائي الأركان الثلاثة للتنمية المستدامة، أي جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، كما وردت في برنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية^(أ) واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية

(أ) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة الدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A/94.I.18 والتصويبات)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

الصغيرة النامية^(ب). وأعرب المجتمعون عن تأييدهم لضرورة تعزيز آلية تنسيق إقليمية من أجل تنفيذ برنامج العمل في منطقة البحر الكاريبي.

التزام أيسلندا بالنهوض بالتعاون الإنمائي مع الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي

٣ - حدد المشاركون مجالات الاهتمام المشترك بالنسبة لزيادة التعاون فيما بينهم، لا سيما الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وتغير المناخ والطاقة النظيفة وإدارة المحيطات وبناء القدرات والنهوض بالمرأة. وفي هذا الصدد، رحبوا بمبادرة تحقيق نمو الجزر المقدمة من حكومة أيسلندا بوصفها آلية إيطارية للنهوض بالتزام أيسلندا بالتعاون الإنمائي مع شركائها من الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي لدعم تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس.

مجالات الاهتمام والشواغل المشتركة

٤ - أكد المشاركون مجددا التزامهم بتعزيز قدرات الدول الجزرية الصغيرة النامية ومرونتها في جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة. ورحبوا بمبادرات تعزيز التعاون في القطاع الخاص، وأكدوا مجددا أهمية زيادة الاستثمارات والتنوع الاقتصادي والشراكات الجديدة والمبتكرة في مجال الأعمال التجارية وزيادة الموارد التقنية والمالية لتعزيز التعاون الإنمائي. وأقر المشاركون بأن هذه الابتكارات والنهج ذات فائدة قيمة للتغلب على التحديات الإنمائية المشتركة التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي، مثل قلة الموارد، وصغر الأسواق المحلية، والتكلفة العالية للطاقة ووسائل النقل والاتصالات، وهشاشة الهياكل الأساسية ومواطن الضعف في مواجهة الأخطار الطبيعية.

الطاقة المتجددة

٥ - أقر المشاركون أن الاستثمار في موارد الطاقة المتجددة وتنميتها يمثل مجالا رئيسيا من مجالات الاهتمام المشترك لتعزيز التعاون بين أيسلندا ومنطقة البحر الكاريبي. وقرروا استطلاع فرص تنمية الطاقة المتجددة في مجالات من قبيل الطاقة الحرارية الأرضية والطاقة الكهرومائية والطاقة الشمسية والريحية والبحرية والكتلة الإحيائية، بما فيها الوقود الإحيائي.

(ب) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A/05.II.A.4 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

إدارة مصائد الأسماك

٦ - أبرز المشاركون أهمية الاستخدام المستدام والمسؤول للموارد البحرية، لا سيما فيما يتعلق بإدارة المحيطات وإدارة مصائد الأسماك. واتفقوا على مواصلة تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في هذا المجال.

بناء القدرات

٧ - أعرب المشاركون عن تقديرهم لالتزام الوكالة الأيسلندية للتنمية الدولية باستطلاع إمكانية التعاون الإنمائي من أجل دعم التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي، بما في ذلك في مجالات الطاقة المتجددة، وتغير المناخ، وإدارة الكوارث، وإدارة المحيطات وإدارة مصائد الأسماك. وسلّم المشاركون أيضا بأهمية بناء القدرات من خلال التدريب والمساعدة التقنية والنقل السليم للتكنولوجيا وتعبئة الموارد المالية بما في ذلك الائتمانات البالغة الصغر.

تغير المناخ

٨ - أكد المشاركون على ما لتغير المناخ بصورة فائقة السرعة من تأثير غير متناسب على الدول الجزرية الصغيرة النامية. وقرروا الاستمرار في تعاونهم الوثيق لمعالجة هذه المسألة على كافة الأصعدة، بما في ذلك تنفيذ استراتيجيات لتخفيف حدة تغير المناخ والتكيف معه، ودعوا المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة إلى دعم تعبئة الموارد التقنية والمالية لمعالجة التأثير المكلف لتغير المناخ.

النهوض بالمرأة

٩ - أكد المشاركون التزامهم بمواصلة دعم جهود النهوض بالمرأة في المجتمع، والتزامهم بمنح اهتمام أكبر للمساائل الجنسانية بصفة عامة، وذلك إقرارا منهم بأن ذلك سيعود بالفائدة على المجتمع ككل. ورحبوا، في هذا السياق، بزيادة التعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بغية تعزيز مشاركة المرأة في التنمية المستدامة.

التعاون الإقليمي والدولي

١٠ - رحب المشاركون بالتعاون المستمر بين برنامج جامعة الأمم المتحدة للتدريب في مجال مصائد الأسماك وأمانة الآلية الإقليمية لمصائد الأسماك في منطقة البحر الكاريبي، وأعربوا عن تطلّعهم إلى إنشاء برنامج للتعاون في المستقبل بين الجهتين. بموجب مذكرة تفاهم يُتفق عليها.

١١ - وأكد المشاركون أهمية العمل على نحو وثيق مع المنظمات الحكومية الدولية والتقنية الإقليمية والمؤسسات الأكاديمية والبحثية الإقليمية، وكذلك المجتمع المدني، بما فيه القطاع الخاص، من أجل تحقيق الأهداف المتفق عليها خلال اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى.

١٢ - ورحب المشاركون أيضا على نحو خاص بالدور الرئيسي الذي تقوم به إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة ومكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية وبدعم منظومة الأمم المتحدة لهذا الجهد التعاوني.

اتفاقات الشراكة

١٣ - رحب المشاركون بالجهود المبذولة من أجل التوصل إلى اتفاق شراكة بين الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي وحكومة آيسلندا في أقرب فرصة ممكنة، وطلبوا إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي متابعة عملية التنفيذ.

التعاون في مجال الأعمال التجارية

١٤ - رحب المشاركون بعقد منتدى الأعمال التجارية والاستثمار في ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٨. وقد سعى المنتدى إلى تحديد مشاريع ملموسة يمكن التعاون في إطارها وتنفيذها، لا سيما في مجالي إدارة مصائد الأسماك وتنمية الطاقة المتجددة.